

# Communication - newsletters

2004 -

MARSAD - المرصد

- - - تشرين الثاني -

0



\* 1 4 7 - 1 2 \*



# المرصد

العدد التاسع - تشرين الثاني ٢٠٠٤

## افتتاحية

### - تقديم

مرة أخرى يتحول " الشباب " إلى موضوع رئيسي في الصحافة اللبنانية، بعد أن اقترح البيان الوزاري للحكومة إعداد قانون جديد، وبعد أن أخذت الحكومة بمشروع القانون الذي قدمه وزير الدفاع، والذي ينص على تخفيض مدة الخدمة من سنة إلى ستة أشهر. وقد أثار الأمر الكثير من ردود الفعل من وجهات نظر مختلفة بين مؤيد للمشروع الجديد ومعارض.

وعلى أبواب الانتخابات النيابية الربيع المقبل طرحت جريدة السفير ملفاً حول تخفيض سن الاقتراع إلى ١٨ عاماً، وهو الاقتراح الذي يلقي ترحيباً من أوساط سياسية وشعبية واسعة. وبمناسبة ذكرى الاستقلال اللبناني طرحت جريدة النهار التساؤل حول الشباب اللبناني والاستقلال. وكذلك وبمناسبة بداية العام الدراسي، طرحت جريدة النهار ملفاً آخراً حول موضوع الشباب اللبناني والتربية الدينية.

من هنا يظهر إلى أي حد يستحوذ موضوع الشباب ومستقبلهم على اللبنانيين كافة، وما هي المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في الحياة العامة والأسباب التي تدفع شرائح واسعة منهم إلى الهجرة، فضلاً عن غياب الفرص الحقيقية أمامهم في بلادهم. إلى ذلك فإن الصحف قد اهتمت بموضوع دخول المرأة إلى الحكومة للمرة الأولى في تاريخ لبنان. وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة أعدت العديد من التحقيقات حول أوضاع المرأة في لبنان.

وتبقى موضوعات عمالة الأطفال وانتهاك البيئة والإهمال الذي يلف المناطق النائية التي تفتقر إلى التنمية من الموضوعات التي لا تخلو منها صحيفة فهي من المسائل التي تطبع لبنان في الأونة الراهنة.

### - وزير الدفاع: سنخفض مدة خدمة العلم

في تصريح لوزير الدفاع عبد الرحمن مراد، وقبل إقرار الحكومة لمشروع تخفيض مدة خدمة العلم قال لجريدة النهار: " في البداية وضع قانون خدمة العلم لأهداف عديدة منها تحقيق الانصهار الوطني بين الشباب، وتحقيق التعرف بينهم وبالتالي تعرف كل منهم إلى المناطق الجغرافية، والسبب الثاني بناء شخصية الشاب من خلال التدريب العسكري ليصبح أكثر رجولة، والثالث حاجة الجيش إلى الأفراد..."

ورأى أن فكرة الانصهار يمكن أن يتحقق بأساليب أخرى غير التدريب العسكري، مثلاً من خلال تنظيم مخيمات شبابية لفترة الصيف فقط. ولفت إلى قضية الشباب الذي يدرسون في الخارج والذين أعفاهم القانون إذا بقوا في الخارج خمس سنوات متواصلة مما دفع بعدد كبير منهم إلى السفر وعدم العودة رغم عدم القدرة المادية



لدى البعض. فهم يسافرون بهدف الحصول على الإعفاء وهي طريقة تشجيع الشباب على الهجرة الدائمة...

النهار ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٤

- مشروع لتعديل خدمة العلم نحو مشاركة اجتماعية وتنموية نشرت جريدة النهار اقتراحاً كانت قد تقدمت به العضو المؤسس في حركة حقوق الإنسان" الدكتورة اوغاريت يونان في ٧ كانون أول عام ٢٠٠٠. وعرضت آنذاك اقتراحها لتعديل القانون والأسباب الموجبة للمشروع والتعديلات العشرة الآتية:
  - ١- إبدال اسم خدمة العلم ب: " التطوع الوطني" أو "الخدمة الوطنية"
  - ٢- تثبيت الحق في اختيار نوع المساهمة الطوعية: عسكرية أو مدنية، أو إنمائية، ويعود هذا الحق للشباب وحده صاحب العلاقة.
  - ٣- التخلي عن الخدمة العسكرية.
  - ٤- تعديل مدة الخدمة إلى ثلاثة أشهر، تنفذ على دفعة واحدة أو على دفعتين.
  - ٥- تعديل مفهوم أو سياسية الإعفاءات. ( حين تصبح الخدمة إنمائية أو مدنية أو عسكرية، وحين تختصر بثلاثة أشهر، يصبح في إمكان الغالبية أن تتطوع : الذكر الوحيد لأهله، والأنثى والمعوق... ورجل الدين ( حيث من المهم أن تحفز الدولة رجل الدين كي يتذكر أولاً بأنه مواطن قبل أن يكون خادماً لطائفته أو مذهبه فحسب، وحيث يطلب إليه أن يخدم بالطبع عن منطقة لا تخص طائفته أو مذهبه)
  - ٦- توسيع مفهوم التطوع الوطني ، ليشمل مشاركة الشباب في المشاريع التنموية العامة وفي البرامج الوطنية.
  - ٧- إبدال لقب " المجند" إلى " المتطوع "
  - ٨- تولى وزارة الشباب مسؤولية التنظيم والإشراف على خدمة العلم.
  - ٩- تعديل مفهوم الاحتياط، المتعلق، بـ " المجندين" الذين أنجزوا " خدمة العلم".
  - ١٠- نقل صلاحيات القضاء العسكري بخصوص ما يسمى بـ " خدمة العلم" حالياً، إلى القضاء المدني.

النهار ١٨ تشرين أول ٢٠٠٤

- تخفيض سن الاقتراع إلى ١٨ عاماً نشرت جريدة " السفير" تحقيقاً حول تخفيض سن الاقتراع إلى ١٨ عاماً من إعداد راني بيطار. وقد جاء في مقدمة التحقيق:

" إن العمل السامي للمشاركة السياسية في مجتمع ديمقراطي هو. من دون شك، المشاركة في العملية الانتخابية. في هذا المجال تعتبر الشبيبة في لبنان مغبونة لأن قانون الانتخاب لا يسمح بالاقتراع إلا لمن بلغوا ٢١ من العمر".

هذا الكلام جاء في التقرير الوطني للتنمية البشرية في لبنان الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار العام ١٩٩٩.

تخفيض سن الاقتراع مطلب شبابي، سياسي، نيابي، حزبي، تنموي، مطلب قديم جديد. القوى الشبابية تتقاطع عنده، وإن لم يكن في أوليات بعضها. القوى بمعظمها، بيمينها ويسارها مسلمة ومسيحية وعلمانية، معارضة وموالية. تلك التي تفضل الدوائر الانتخابية المصغرة أو التي تسعى ليكون لبنان دائرة انتخابية واحدة.



موضوع خفض سن الاقتراع يثار موسمياً. عند كل قانون انتخابات، "استثنائي ولمرة واحدة" كان هناك حملة تواقع. كان هناك عريضة وقعها النواب. وكان هناك انتخابات شكلية خارج أرقام الاقتراع لمن بلغوا الثامنة عشرة ولم يبلغوا الحادية والعشرين. وكان هناك تحركات ومطالبات إنما لم يكن هناك متابعة.

جميع الفئات السياسية أعربت عن أنها مستعدة للتلاقي على نقاط مشتركة. والفئات التي لديها نواب أو كتل في المجلس النيابي أكدت أن نوابها يصوتون لصالح الخفض أو أنها ستضغط عليهم ليصوتوا.

الأطراف التي تحدثت (الأحزاب والقوى السياسية) بعضها بدا مهتماً مباشرة بالموضوع وبعضها الآخر رأى أنه مع التعديل وهو سيتحرك إذا دعي إلى التحرك... مما يعني أنه ليس بوارد المبادرة. الغريب في الموضوع أن الجميع مع تعديل المادة ٢١ من الدستور... نواباً وأطرافاً سياسية. من الذي ضد إذا؟ ربما لا أحد. كل طرف يمكنه أن يحيل هذه الضد إلى خصمه أو عدوه السياسي. لكن، على الأرض. عودنا لبنان أن المعادلات لا تنقلب فجأة. وتقريب سن الاقتراع إلى ١٨ سنة لن يبدل الأحوال. لكنه سيمثل نصراً معنوياً لمن عندما يبلغون السن يصيرون مواطنين كاملي الواجبات أمام وطنهم، وناقصي حق واحد هو حق الاقتراع.

راني بيطار السفير ٢٠٠٤/١١/١٧

#### - الشباب اللبناني والتربية الدينية - لماذا لم يصدر كتاب التعليم الديني الموحد

ملف أعدته جريدة النهار ونشرته على عدة أعداد، وحول التساؤل. أين صار كتاب التعليم الديني الذي قررته المناهج الجديدة؟ وما هي الموانع التي تحول دون كتابته، أجاب د. أنطوان مسرة:

" إن البرامج الجديدة انطلقت عام ١٩٩٠، في إطار خطة النهوض التربوي واستمرت إلى عام ٢٠٠٠، مع صدور برامج في مختلف القطاعات وخصوصاً في التربية المدنية. وفي موضوع التربية الدينية مفهومان هما التربية الدينية والثقافية الدينية. فالتربية الدينية تتعلق بتقبل الإيمان... أما الجانب الآخر المتعلق بالثقافة الدينية يعني إكساب الطالب مجموعة معلومات، وهداً أدنى من المعرفة حول الأديان الأخرى، تساعد على التفاهم ومعرفة الآخر، لأن الأديان جزء من مكونات الحضارة. ولا يمكن أن تكتسب المعرفة الدينية إلا من خلال كتب تاريخ وتربية.

وظهرت مساوئ تجاهل الأديان في العملية التربوية في التجربة الفرنسية، حيث غاب كعنصر مساعد للشباب في فهم قضايا حضارية ولهذا الجهل مساوئ عديدة تجلت في عدم فهم ظواهر حضارية، كما في انتساب العديد من الشباب إلى شيع لأنهم يجهلون الأديان.

وفي محاولة لجمع الشمل عملت المناهج الجديدة لوضع كتاب موحد أو كتابين شاملين يتضمن كل منهما تعريفاً بالدين المسيحي والدين الإسلامي. وتألقت لجنة من ١١ شخصاً لمتابعة الموضوع ووضع كتابين أحدهما للمسيحيين يتضمن ملحقاً عن التعليم الديني الإسلامي، وآخر للمسلمين يتضمن ملحقاً عن التعليم الديني المسيحي للمرحلة الابتدائية. أما في المرحلة الثانوية فيدرس التلامذة في كتاب موحد، وذلك تطبيقاً للدستور. لأن الثقافة الدينية واجب دستوري بحسب المادة ٩ من الدستور اللبناني.

ولماذا يتعرقل موضوع الكتاب؟ أجاب: " أن كل خطة نهوض تربوي تتعرقل، بسبب عجز الإدارة التربوية عن التحول في سياق عملها إلى عنصر تغيير تربوي. أما العائق الثاني فمرده إلى أن في لبنان كثافة عقائد ومذاهب تجعل كثرأ ينظرون إلى الموضوع كأنه من المستحيلات.

النهار ١٠ تشرين ثاني ٢٠٠٤



## المرأة

شهد العام ٢٠٠٤ محطات لافتة في تاريخ المرأة اللبنانية، من ترشح أول سيدة لمنصب رئاسة الجمهورية إلى تعيين سيدتين في منصبين وزاريين. علماً بأن برلمان سنة ٢٠٠٠ قد حمل إلى المجلس النيابي ثلاث سيدات من أصل ١٢٨ نائباً.

### - توزيع النساء اللبنانيات

كتبت الباحثة الاجتماعية " دلال البزري " في جريدة النهار حول الموضوع ما يلي:  
" تشكلت الحكومة اللبناني أخيراً، وفي رصيدها " إنجاز تاريخي " للمرة الأولى في تاريخ لبنان ، تدخلها سيدتان: أول وزيرتين. والجميع سجل تحيته الحارة للمشهد، حتى المعارضين للحكومة.

صاحبات القضية، من الوجوه والمجالس والجمعيات النسائية، كنّ الأكثر حماسة. سجلن كلهن الحدث بإكبار واعتزاز. الوزيرتان تمثلهن، وتجسدن طموحاً عمره عقد من السنوات. تنظم من اجله التحركات والبيانات والأبحاث والمؤتمرات. صار للنساء موطئ قدم في مركز القرار. والعتبة بحد ذاتها تستأهل الاحتفال.

الإنجاز اللبناني بتوزيع نساء للمرة الأولى، " تاريخي " فعلاً، ولكن ليس بمعنى أن حياة اللبنانيات واللبنانيين، سوف تكون من بعده أرحم وأيسر... بل بمعنى أنها محطة مثالية لإعادة النظر بشعار " بلوغ النساء مراكز القرار ". مرفقاً بشعار أقدم منه: " مشاركة النساء في السياسة... إعادة النظر وإعادة التعريف بـ" القرار " وبـ" المشاركة " وبمجالتهما: وإعادة صياغة معنى نوعي للكلمتين، يربط بقوة بين مشاركة النساء والرجال على حد سواء.  
فالمشاركة السياسية للنساء على الطريقة اللبنانية- العربية أصبحت بخدمة تلميع الواجهة.. ليس إلا. وهي معرفة للمصادرة من قبل رجال ونساء، لا يابهون لا بالنساء وبالرجال.

النهار ١٣/١١/٢٠٠٤

### - اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

العنف يلاحق المرأة في المنزل وخارجه وفي القانون، وأثاره تصيب الأسرة والمجتمع. تحت هذا العنوان أعدت تالا صباغ ياغي تحقيقاً بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، جاء فيه:

" إن العنف ضد المرأة " اغتصاب " لحقوق الإنسان، وقضية تتعدى الشأن الخاص والشخصي لتطول الحق العام وسلامة المجتمع. من هنا تخصيص يوم ٢٥ تشرين الثاني، تنظم فيه نشاطات عدة بهدف تعزيز الوعي الاجتماعي إزاء هذه الظاهرة.

وفي لبنان، لا تزال ظاهرة العنف ضد المرأة موجودة، فرغم ما نسمعه من الخطب الرسمية عن ضرورة دعم المرأة وتحسين مكانتها في المجتمع وإلغاء كل أشكال التمييز ضدها ولا سيما العنف، فإننا لا نزال نفتقر إلى الترجمة العملية. إذ ثمة تغييب لهذه الظاهرة بشكل مهني وشامل في الإعلام وفي الدراسات الميدانية وفي الإحصاءات الرسمية. مما يوجب بذل جهود حثيثة ونشاطات مستمرة لتحقيق نتائج مرضية وإيجابية. ومن المشاريع الريادية في هذا المجال حملة التوعية والتدريب التي نظمتها صندوق الأمم المتحدة، بالاشتراك مع الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة". في مراكز الخدمات الصحية. بهدف مكافحة هذه الظاهرة. وذلك عبر تصريف العاملين الاجتماعيين والممرضات والأطباء في تلك المراكز على هذه المشكلة الشائكة وعلى أثارها الصحية والنفسية. وقد ساهم مقدمو الخدمات الصحية في استقصاء المعلومات من



المترددات على المراكز وفي إزالة العوائق من أمامهن لخرق جدار الصمت والحديث عن العنف الذي يتكبدنه. وكشفت نتائج الحملة أشكال العنف الذي طال ٣٣ % من المترددات. وعن نسبة ٢٣ % عنف جسدي. و ٣٠ % عنف نفسي و ١٤ % ضرب و ١١ % تهديد بأخذ الأولاد و ١٤ % تهديد بالطلاق و ١٢ % حرمان اقتصادي.

### - العنف ضد المرأة

نشالون على دراجات نارية يروعون نساء بيروت يومياً، الظاهرة تتفاقم، الشرطة تبحث عن خطة مكافحة عملية. أعدت فاتن قبيسي تحقيقاً حول هذا الموضوع في جريدة السفير، إذ أصبحت ظاهرة سرقة حقائب النساء ظاهرة منتشرة في لبنان وخصوصاً في العاصمة بيروت. يكفي أن نذكر بأن العمليات التي تم إحصاءها تصل إلى ١٨٠٤ عملية نشل خلال عام ٢٠٠٤، وقد أسفرت عمليات الشرطة عن اعتقال ١٨٠ نشالاً.

وقد أجرت كاتبة التحقيق العديد من المقابلات مع سيدات كنّ عرضة للسرقة، منهن السيدة نرجس التقي التي وقعت ضحية لثلاث مرات؟ فهي مازالت حتى اليوم لا تستوعب كيف وقعت في شرك النشالين لثلاث مرات؟ هل لأنها امرأة كبيرة في السن وقدرتها على المقاومة ضعيفة، خصوصاً أنها مصابة بترقق العظم.

ومن القصص التي يعرضها التحقيق تؤثر على نفسية المرأة. فالسيدة فريال التي تعرضت لحادثة نشل من قبل سائق دراجة نارية، عاشت كابوساً رافقها لمدة سنة كاملة أصبحت خلالها خائفة من كل من يقترب منها.

العميد ريفي أوضح من جهته اقتراح اعتماد الدراجات النارية لتعقب الجناة. وترتكز الخطة على الاستعانة بعدد من الضباط وعدد من العناصر الذين يجيدون قيادة الدراجات، والاستعانة بخبير رسم الأشكال التقريبية للمشبهين وتعميمها على وسائل الإعلام. واستخدام عدد كبير من الدراجات. أغلبها من الطراز المدني غير موحدة النوع واللون. ويقول العميد ريفي، عن فترة ستة أشهر كافية لإيقاف هذه الظاهرة أو أعادتها إلى حجمها الطبيعي وإلا سنضطر إلى إعادة النظر فيها في المستقبل.

### - تقرير للأسكوا حول المؤتمر العربي الخاص بالمرأة بعد بيجينغ

أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الأسكوا، مركز المرأة في الأسكوا، تقريرها عن المؤتمر الإقليمي العربي " عشر سنوات بعد بيجينغ: دعوة إلى السلام " الذي عقد من ٨ تموز ولغاية ١٠ منه في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

وقد لُحظ المشاركون في التوصيات- إعلان بيروت للمرأة العربية عشر بعد بيجينغ (...)  
الظروف الصعبة والمعقدة للمنطقة العربية التي لا تؤدي إلى إبطاء عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل تهدم ما يحرز فيها من تقدم، دون أن يمنع ذلك من إلقاء الضوء على ما تحقق من تقدم دون أن يمنع ذلك إلقاء الضوء على ما تحقق من تقدم في المنطقة نحو تطبيق الالتزامات المتعهد بها في الإعلان ومنهج العمل للأمم المتحدة. وقد شملت المنجزات المشار إليها في المؤتمر إصدار تشريعات جديدة في مصلحة المرأة، وإنشاء آليات تهتم بقضاياها، بما في ذلك وزارات ومجالس وهيئات ولجان، وحصول المرأة في بعض البلدان على حقوقها السياسية، وتخصيص حصص لها في المجالس النيابية في بعض البلدان، ومصادقة ١٧ دولة على اتفاق القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.



وقد حث المجتمعون الحكومات، في إعلانهم، على وضع استراتيجيات وبرامج لتمكين المرأة أن تواكب الأولويات ومتغيرات السياسات العامة على الصعيد الوطني، بحيث تؤدي خلال السنين العشر المقبلة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية، كما أكدوا أهمية زيادة الميزانيات المخصصة لهذه البرامج وربطها بالميزانية العامة. وشددوا على " تغيير الصورة السلبية عن المرأة العربية في الإعلام" وعلى التوعية حول حقوق المرأة وإزالة العقبات السياسية والأمنية التي تعوق تقدم المجتمع والمرأة في بعض المناطق.

جاء تقرير الأسكوا حول المؤتمر في ٤٨ صفحة، وفي الإمكان الإطلاع عليه في مكتبة بيت الأمم المتحدة لمتابعة كل جديد على صعيد المرأة من عرض لأوضاعها في مجتمعاتها ولحظ التقدم المنجز والتوصية بخطوات وآليات تخدم هذا التقدم.

النهار ٢٠٠٤/١١/٦

## مناطق

### - هذه مشكلات عكار وهذه مطالبها

عكار، المحافظة الجديدة التي تنتظر تنفيذ المراسيم التطبيقية لها، تتطلع إلى اليوم الذي تنطلق فيه عجلة التنمية فيها تحقيقاً لشعار الإنماء المتوازن الذي طال الحديث عنه، كما انتظاره، وقد آن الأوان لإنصافها والبدء بورشة المشاريع الإنمائية المقررة لها... في ملحق مناطق من جريدة النهار كتب ميشال حلاق حول سلسلة المشاريع التي تنتظر عكار تحقيقها.

- الزراعة التي يجب العمل على وضع خطة طوارئ لاستنهاضها كي تكون مصدراً مهماً لتعزيز الاقتصاد الوطني.

- البدء بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل مطار القليعات والمشاريع المتصلة به وتطويره و"السوق الحرة" التي من شأنها تأمين آلاف فرص العمل أمام الكادرات البشرية..

- استكمال منشآت مرفأ صيد الأسماك في العبدية.

- تنفيذ سكة حديد حمص- عكار طرابلس.

- محطة توليد الطاقة الكهربائية على مجرى نهر الباردي.

- عمليات تطوير شبكة الطرق الرئيسية الدولية والفرعية.

- استكمال مشاريع مد شبكات مياه الشرب التي بدأ العمل بها أكثر من ثلاثة أعوام وحتى الآن لم تصل المياه إلى القسم الأكبر من منازل المشتركين.

- تحسين الواقع الصحي للمستوصفات الرسمية والعمل على التعجيل لتشغيل مستشفى الراسي الحكومي.

- تحسين واقع المدرسة الرسمية (بناء وتجهيزات وكادر تعليمي تربوي)

- حماية الثروات الطبيعية ووقف التعديات على الغابات والمساحات الخضراء.

- وقف الإهدار الحاصل في الثروة المائية.

- حماية الثروة الأثرية من النهب والسرقعة والتدمير الذي تتعرض له.

- وضع مشروع شبكات الصرف الصحي المقترحة (ضمن مشاريع مجلس الإنماء والإعمار بتمويل دولي وعربي ومحلي) موضع التنفيذ.

- العمل على فرض المراقبة الصحية الصارمة على كافة المسالخ.

- حماية الشاطئ العكاري من العبدية وحتى العريضة من التشويه العمراني.



- إعادة تأهيل استراحة العريضة السياحية التي أنجزتها وزارة السياحة منتصف السبعينات.

- خلق آفاق جديدة مشجعة للصناعة السياحية، مع وجود عشرات المواقع الأثرية والطبيعية.

النهار ( المناطق ) ٢٠٠٤/١١/١٣

- مزرعة عين فجور تعيش في عالم آخر : لا تلفزيون ولا راديو ووسيلة الانتقال الدواب واحدة من قرى لبنان تقع في البقاع الغربي، كانت عرضة للعدوان الإسرائيلي، وهي قرية منسية، أحد سكانها يقول نعيش هنا من قلة الموت، فرغم وصول الطريق إلينا من جهة لبايا وجنوباً من جهة حاصبيا. فإن وسيلة النقل الوحيدة التي نعتمدها هي الدواب. لأن لا قدرة لنا على شراء سيارات وبالكاد نأكل. وتقول أم محمد. الحمد لله مرتاحين ما في عندنا لا راديو ولا تلفزيون.

النهار ( المناطق ) ٢٠٠٤/١١/١٣

- في آخر ما عمر الله

قنديل الجدة يشعشع في " المقسم " في القرن الواحد والعشرين.

كثبت منى طوق رحمة في جريدة البلد عن إحدى قرى لبنان التي تعيش في زمان غير زماننا، قرية المقسم التي تعلو عن البحر ٢١٠٠ متر في أعالي جرد بشرى تقول:  
ساكن هذا المكان لا يلتفت إلى ساعة عقلت على حائط فهي في غالبية المنازل غير موجودة . لا يعترف بالتوقيت الرسمي بل يعمل في بستانه من الفجر إلى النجر . لا يدفع فاتورة كهرباء أو هاتف أو عداد ماء أو مستحقات بلدية ( هذه الأمور مجتمعة غير متوفرة ) لا يحتاج إلى وسائل ترفيه لأن ليلته تنتهي بانتهاء الكاز من القنديل.

نادراً ما يسمع المواطن نشرة الأخبار، إلا إذا سمع بأحداث مهمة. فيضطر إلى إيصال شريط التلفاز ببطارية السيارة. يعتمدون الطريقة التقليدية في النمط المعيشي، حيث يذهب الرجال صباحاً إلى الحقول، والنسوة يرتبن المنازل ويقمن الأعمال يخبزن على الصاج، يحضرن المونة لفصل الشتاء.

البلد ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٤

- مشتى حسن الحدودية تتخبط في بحر الحاجات والطموحات

على مقربة من سهل البقعة عند الحدود اللبنانية السورية الشمالية. تتربع بلدة مشتى حسن في منطقة عرفت الحرمان الذي طاول مختلف شؤونها الحياتية والخدماتية الإنمائية . ورغم الجهود الكبيرة التي بذلها أبناؤها برفع الغبن عن بلدتهم ومنطقتهم. إلا أن المحاولات تبقى دون الحاجات. كان الأهالي يعتمدون سابقاً في معيشتهم على الزراعة، غير أن الاعتماد صار اليوم على الوظيفة ( المؤسسة العسكرية ، التربية ) وبعض موارد المغتربين. في البلدة متوسطة وثانوية ومدرسة خاصة.

- باب التبانة قلب طرابلس النابض يرتع في الفقر والحرمان

تشتهر باب التبانة بسوقين: واحدة للقمح وأخرى للخضار. وفي أزقتها وشوارعها الضيقة أنواع مختلفة من التجارة وأعمال صيانة السيارات وسواها. وتنتشر في جنباتها المقاهي حيث الشباب العاطلون عن العمل... فضلاً عن أعداد لا بأس بها من الأولاد المشردين في الشوارع. إذا مررت بأسواقها تطالعك المجاريير والنفايات وغياب البنى التحتية. ففي سوق الخضار يمشي الناس على بقايا المنتجات الزراعية المرمية في الشارع. ونظرة على نهر أبو علي تشاهد





تلافاً من النفايات وسيلاً من المياه المبتذلة تصب فيه. ولا يخفى على أحد آثار الحرب على بعض الأبنية بالرغم من مرور ١٥ سنة على نهاية الحرب.  
عضو مجلس بلدية طرابلس أحمد المرج يقول: ثمة ٦ آلاف بيت في باب التبانة وجبل محسن مهدمة، وقد دفعت تعويضات لنحو ٢٠٠ متضرر محسوبين على جهات معينة.  
السلطات منتشرة عشوائياً وبأعداد كبيرة. وأهالي باب التبانة يحملون جميع المسؤولين الإهمال الحاصل في منطقتهم ويقول أحد أبناء المنطقة إن الدولة مسؤولة عن زيادة البطالة وعمالة الأولاد وعدم بناء المدارس والثانويات والعمالة الأجنبية.

النهار ٢١/١١/٢٠٠٤

## تنمية

### - بوابة لبنان للتنمية: مشروع تمكين الجمعيات

هذا المشروع هو جزء من مشروع عالمي تقوم به " مؤسسة بوابة التنمية" المنبثقة عن البنك الدولي ومقرها واشنطن.  
بدأ التفكير بالمشروع بحسب المسؤول عنه عمر طرابلسي، بعد أن تبين أن العاملين في مجال التنمية في لبنان يفتقدون إلى المعلومات الكافية والمعرفة الكاملة حول الوضع المحلي والعالم في هذا المجال. فالمعلومات المتوفرة لهم هي إما استنساخية أو مجتزأة أو موزعة في أماكن مختلفة يصعب عليهم أحياناً الوصول إليها. هذا ما دفعنا إلى التفكير بإنشاء بوابة على شبكة الإنترنت مهمتها تأمين كل المعلومات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والمجتمعية في مكان واحد يسهل الوصول إليه.  
هدف " بوابة لبنان للتنمية، جمع المعلومات المتصلة بالقطاعين الأهلي والرسمي وبرامج التنمية كما القطاع الخاص في مكان واحد. وتأمين أكبر قدر من المعلومات حول قضايا: الجندر، الإعاقة وتأثيرات الاتفاقات التجارية على المرأة، وتمكين المرأة اقتصادياً من خلال محو الأمية الاقتصادية والإلكترونية. وذلك كله في مكان واحد يغني أياً من المهتمين أو الجمعيات عن التفتيش عن هذه المعلومات إذ أنهم يجدونها على البوابة مباشرة.  
أما شكل المعلومات فسيكون إما عبر مقالات أو معلومات عملية أو نشرات أو تحقيقات بالإضافة إلى رحلات على مواقع مفيدة أو إلى المعلومات مباشرة على مواقع أخرى.  
ومن المتوقع أن تنتهي المرحلة التخطيطية هذه في كانون الأول المقبل على أن تقدم للجهة الداعمة حالياً وهي البنك الدولي لتكون هذه البوابة واحدة من ٥٨ بوابة عالمية. أما التنفيذ فبدأ في عام ٢٠٠٥ على أن ينتهي خلال سنتين. ويؤكد طرابلسي أن الاستفادة من هذا الموقع ستبدأ مع بدأ تنفيذ المشروع غير أن المعلومات لن تصبح كاملة إلا بانتهاء فترة السنتين.

٢٠٠٤/١١/٣٠

### - منتدى السكان في بيروت : دعوى إلى فهم التحولات ورصد آثارها

ما الذي تحقق من برنامج العمل الذي طرح في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤، وكيف تبدو صورة التنمية في العالم العربي بعد عشر سنوات على المؤتمر.  
المنتدى العربي للسكان الذي عقد في بيروت بين ١٩ و ٢١ تشرين الثاني، جاء فرصة لطرح هذين السؤالين ومراجعة برنامج العمل الذي قدم في العاصمة المصرية. حينما دعا المؤتمر إلى تعبئة الموارد بالقدر الكافي على الصعيدين الوطني والدولي للتصدي للتحديات الناتجة عن العلاقة بين النمو الاقتصادي المضطرب في سياق التنمية المستدامة. المناقشات خلال الجلسات



عكست في الكثير من الأحيان غضباً إزاء عدم التزام الأطراف المعنية بتنفيذ عاجل التوصيات القاهرة. وتقاوس بعضها ، وقد فرض الشباب المشاركون في جلسة خاصة بهم في المنتدى نفسه. وتحدثوا بلهجة عالية وطرحوا مطالبهم ما جعل الحاضرين يحسبون حسابهم ويلتفتون إلى مطالبهم في الإعلان الصادر عن المنتدى.

وكانت اللهجة غاضبة أيضاً إزاء وضع المرأة في العالم العربي وغياب الاهتمام بالأسرة وعدم تطوير الشراكة بين القطاعين الرسمي والأهلي.

لكن الإعلان النهائي جاء أكثر هدوءاً في ما نص عليه من مطالب، فقد دعا المجتمع المدني والحكومات إلى تعميق التعاون لتهيئة بيئة مؤاتية للشراكة في مجال السكان والتنمية في مناخ من الثقافة والديموقراطية.

الحياة ٢٧/١١/٢٠٠٤

### - البنك الدولي يطلق مباراة سوق التنمية في لبنان

يطلق البنك الدولي قريباً أول مباراة حول سوق التنمية في لبنان، مقدماً بذلك فرصة فريدة أمام صغار أصحاب المبادرة العاملين في الحقل الاجتماعي لبيع واجتذاب التمويل الأولي للمشاريع المبتكرة الحديثة التي تساهم في الحفاظ على البيئة أو على الحد من تدهورها.

وتعتبر سوق التنمية في لبنان فرعاً من سوق التنمية التي أوجدها البنك عام ١٩٩٨ على شكل مباراة مبتكرة دولية تقام كل ٢٤/١٨ شهراً في مقر البنك الدولي الرئيسي في واشنطن.

بماذا تختلف سوق البلد للتنمية في لبنان عن سوق التنمية؟

تختلف من حيث أنها مفصلة لمعالجة القضايا الخاصة بهذا البلد أو ذلك. وبأنها توفر الفرص لعرض المشاريع الصغيرة المحلية. وهي تشجع على العمل وفق أساليب جديدة، حيث تحمل الناس والمؤسسات المختلفة المشارب والأهداف ( المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة والمؤسسات الأكاديمية وشركات القطاع الخاص على العمل سوياً).

اختار مكتب البنك الدولي في لبنان موضوع " إجراءات الحماية البيئية وإدارة الموارد" كموضوع عريض للمباراة والمشاركة في تبادل المعرفة. ويأمل البنك الدولي في أن يساعد على تعزيز التوعية حول هذا العنصر التنموي الحيوي وكشف الكوارث البيئية التي تلحق بكل أسرة وفرد في لبنان حيث الثروة الطبيعية معرضة للخطر الشديد، وكذلك صحة المواطنين.

### بيئة

### - جراد أفريقي يغزو لبنان: أسباب مناخية وخلل في التوازن البيئي

مطلع شهر تشرين الثاني، شهد لبنان أرتال من الجراد الأحمر، مما أيقظ ذكريات الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ حين شهد لبنان غزو الجراد.

الخبير البيئي الدكتور نصري قعوار صرح بأن الجراد الذي تم اكتشافه في منطقة جبيل أت من شمال أفريقيا وهو ليس محلياً. ووجوده لا يشكل خطورة لأن برودة الطقس ستعيق تكاثره.

السفير ٢/١١/٢٠٠٤



من جهة أخرى صرح رئيس المجاس الوطني للبحوث العلمية د. جورج طعمة أن حشرة الجراد تنتشر أساساً في كل لبنان. وعزا ظهورها في الوقت الراهن إلى الطقس. وقال الخبير البيئي ولسون رزق أن هذه الظاهرة تظهر كل فترة وسببها خلل بيئي في الحيوانات والنباتات والحشرات. إضافة إلى التلوث وكثرة صيد الطيور. مما يسمح بانقراض بعض أنواع الطيور وفي المقابل تتكاثر أنواع أخرى منها الجراد.

النهار ٢٠٠٤/١١/٢

## عمالة الأطفال

- ظاهرة عمالة الأطفال تتنامى في ظل غياب المعالجات الجدية أعدت أمني نجم تحقيقاً حول عمالة الأطفال في جريدة البلد، من أجل البحث في أسباب تنامي هذه الظاهرة. وقد عزا مدير البرامج في اليونيسف علي الزين مشكلة عمالة الأطفال في لبنان إلى الوضع الاقتصادي المتفاقم إذ يصعب على الأهل تحمل نفقات المدرسة الخاصة. فيضطرون إلى اختيار المدرسة الرسمية التي قد تكون بعيدة عن المنزل. وفي الأرقام قال الزين أن ١٢٠٠ طفل لا يدخلون المدرسة سنوياً وهو رقم كبير إذا ما أخذنا بالاعتبار تراكمه السنوي. كما أن ٢٥ % من التلاميذ لا يكملون تعليمهم الأساسي (البريفه). وأضاف أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يجدون مدرسة رسمية ملائمة. وأظهرت الدراسات التي أجرتها منظمة العمل الدولية أن السبب الأساسي لعمالة الأطفال هو الفقر. وتقول خولة مطر المسؤولة الإعلامية في منظمة العمل الدولية. التعليم الرسمي ليس مجانياً كما هو مفترض بل يكلف على الأقل ١٠٠ ألف ليرة، وإذا كانت العائلة مكونة من عدد من الأولاد فإن الوالد لن يتمكن من تأمين المتطلبات. أما نزهة شليطا من وزارة العمل فقالت: إن من الأسباب التي تدفع أصحاب العمل لاستخدام الأطفال، أهمها تدني كلفة اليد العاملة للأطفال. كون الطفل لا يعي حقوقه من حيث واجب صاحب العمل كتأمين الضمان الصحي. والحد الأدنى للأجور. وعن الحلوق قالت شليطا أن مواجهة عمل الأطفال لا يمكن أن تنجح بدون مساعدة وزارة الشؤون ووزارة التربية. ورأى الزين أن على الدولة تبني استراتيجية مكافحة عمل الأطفال وتطبيق التعليم الإلزامي، أما مطر فقالت أن العمل يجب أن يكون على مستوى تغيير السياسات ووضع الموضوع على جدول أعمال الحكومة.

## - أرقام حول عمالة الأطفال

في آخر الإحصاءات التي أجرتها اليونيسف جاءت الأرقام التالية:  
التسرب المدرسي:

- ٠,٨ % من الأطفال في عمر ٥-٩ سنوات
- ٤,١ % من الأطفال في عمر ١٠-١٤ سنة
- ٢٨ % من الأطفال في عمر ١٥-١٨ سنة



## - عمالة الأطفال بحسب المناطق

- الشمال: أكثر من ٥٠% من الأطفال العاملين (طرابلس، باب التبانة، عكار، المنية)
- جبل لبنان: ١٧% (بعبدا، برج حمود، برج البراجنة)
- البقاع: ١١% (بعلبك، زحلة)
- الجنوب: ٩% (صيدا، صور)
- بيروت: ٨%

## فساد

### - كلفة الفساد في القطاعات الاجتماعية

من الصعب تعريف الفساد علمياً . وبالتالي تحديد الكلفة المادية والمعنوية التي يسببها. لكن الاتحاد الأوروبي يعرف الفساد بأنه كل ما يرتبط بتعسف باستعمال السلطة. وكل مخالفة ترتكب في أي قرار رسمي يتخذ مقابل منفعة غير مشروعة، خاصة أو للغير، ويعتبر البنك الدولي أنه من بين ٣٠ ألف مليار دولار، وهو حجم الاقتصاد العالمي، ثمة أكثر من ألف مليار دولار تهدر سنوياً في شكل رشاوي. وبحسب استنتاجات البنك الدولي فإن الدول التي حاربت الفساد قد زاد دخلها الوطني أربعة أضعاف.

إن الإدارة السيئة والفساد هما العائق الأساسي لأي ازدهار اقتصادي واجتماعي. وفي غياب هذا الازدهار يتفشى المرض وتعلو كلفة معالجته. كما تزداد نسب الأميين والعاطلين عن العمل. وبالتالي يستشري الفقر ويعشعش في طبقات المجتمع.

ولبنان يعاني مباشرة آفة الفساد على كل الصعد. وخصوصاً على الصعد الاجتماعية. فهو يحتل المرتبة ٩٦ عالمياً من حيث درجة الفساد (بترجع ١٨ مرتبة عن السنة الماضية) وفي التحقيق الذي أعده ربيع الشاعر في جريدة النهار فإن مؤشرات الفساد تتركز في ملفات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والمهجرين.

النهار ١٨/١٢/٢٠٠٤

## إعاقه

### - إطلاق مكتب لتوظيف المعوقين: ٨٣ بالمئة يعانون البطالة

يطلق "اتحاد المقعدين اللبنانيين" مبادرة لتقريب المسافة بين المعوق طالب الوظيفة وأصحاب العمل من خلال مشروع.. فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان الذي ستترجم خطوته الأولى بإنشاء مكتب لتوظيف المعوقين في البقاع.

يتلقى المكتب طلبات التوظيف من الجانبين، ويوفر التواصل بينهما. دون انتظار مبادرة الشركات والمؤسسات في إيداع طلبات التوظيف. إذ يقوم فريق العمل بزيارتها، ليس فقط بحثاً عن فرص عمل للمعوق بل من أجل توعية أرباب العمل ومساعدتهم في تخطي الأحكام المسبقة حول توظيف المعوق وتذليل المعوقات، ما يتيح للمكتب مع الوقت تأسيس قاعدة معلومات عن القطاع الخاص، فتتكون لديه معطيات حول حاجات سوق العمل.

ومن المتوقع أن ينطلق عمل المكتب مع بداية السنة الجديدة. وهو الآن في طور إعداد فريق عمله الذي سيتألف من مدير ومستشارين وسكرتيرة .



ويذكر أن القانون ٢٢٠ يكفل للمعوق حقه في العمل والتوظيف ويلزم أرباب العمل في القطاع الخاص الذين لا يقل عدد موظفيهم عن ٣٠ موظف ولا يزيد عن ٦٠ استخدام أجير واحد من المعوقين. وبكوتا ٣ في المئة على الأقل إذا تجاوز عددهم الـ ٦٠، تحت طائلة دفع غرامة وعدم الحصول على براءة ذمة. ورغم ذلك فإن واقع توظيف المعوقين لم يتغير منذ صدوره عام ٢٠٠٠ وترتفع نسبة البطالة بين المعوقين إلى ٨٣ في المئة في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

النهار ٦/١١/٢٠٠٤